

على نغمة الدولار



تلا للاسطول الامريكى السادس الذى المته
متاعو موش باش يحوس في البحر الابيض

المتوسط بركة، قلنا غيرها ما تخلصي
الاسطول مالا يقرب من الفطوط متاعنا.

مالا الخبر الذى نشرته جريدة الصباح واللى
زدنا نشرناه تحتنا كذلك هو كذب في كذب؟؟

اللى يحب يتحقق من الامر ما عليه كان يبحث
جواب لمن قام بوسنته الرالى متاع صفات

والا للكتاب العام متاع لجنة التلميق الحزبي
باش يحكيولو على الزبده الذى عليها وقت

بأية التطور الذى قام بها على شرف الضباط
متاع الدائرة الامريكىة التى زارت ميناء صفاقس.

ملاحظة: الذى ما يمرضون العنوان متاع والى
صفاقس والا متاع لجنة التلميق

ما عليه كان يحمل تليفون لمنفاعة
امريكا راهم بالوقت يعطيو هولو.

عن الجرائد التونسية (الحكومة) والخرات
تتره منذ يوم السبت الحالى (28 اوت)

ميناء صفاقس الدائرة الامريكىة هارايينس
التابعه للاسطول السادس في نطاق اقامة

وادية تتواصل حتى يوم 2 سبتمبر
واستقل السيد قام بوسنته واللى

صفاقس صباح امس ضباط الدتو بحضور
الكتاب العام للجنة التلميق الحزبي و

الحزبين الممكروى والتقى بالقبلة
الامريكىة وقد اقام الرالى بالنسبة لمدينة

غدا على شرف الزيد الامريكى
تعليق:

اللى يقول الذى حكومتنا هي حكومة
رجعيه و صحاب يامر مع الاجريالية الامريكىة

(وموش معاهها هي بركة) هو كذاب وسفيه
حكومتنا خاطيها ها الامره اذى راهى

تكره الاجريالية في الدم وغيرها ما تمنح

3 أيام اضراب في وتيل «للا مريم»

في جرجيس

+++الدرس الثالث هو اللي الاجرياليين
موش يستغلو في ثروات البلاد بركة لكن
يزيدو يجيبو معاهم الافكار الخامجيه و
يفسدو عدد كبير من الشبان والشابات.
+++الدرس الاخير اللي نخرجو بيه هو
اللى الحكم القايم في تونس حكم فاشل
على طول الخط. علاش؟ على خاطر
وقت بلاد تمثّل على السياحه بالخصوص
كيف تونس يحب يقول اللي الاقتصاد
متاعها مهلهل. افرض نهار الموح
ما عايش يجوه قداش من واحد زوالى
يصير عاطل. وهذا شى ممكن يامر
نتذكرو وقت العلاقات فسدت ما بين
حكومة تونس و حكومه فرانسا نو تقرب
شه سنين عدد الموح نقص يامر.
و ممكن كذلك باش الدعايه اللي تجيب الموح
لتونس تولّى تبعثهم لبلدان اخرى.
في هاك الوقت قداش من عايله توت بالشر
و زيد على هذا الكل ان السياحه تجيب
القشور للشعب لكن تجيب الملايين
للاجرياليين اصحاب الرولة ولاصحابهم
الاجرياليين التونسيين.

كيفاح الشعوب في العالم

اجابنا: قامو عمال الينسى فى
ها البده هاذى باضراب كبير عن برشه
مدن وبدا الاضراب يتسع حتى شمل
عشرات الآلاف من العمال. و قتل البوليس
عالم كان يوزع في شاعر باش يمزق بالطال
متاع اخوانو، وصارت مظاهرات احتجاج على
الجريمه هاذى.

الغرب: أصدرت المحكمة المحكوه متاع
النظام الاقطاعى في المغرب خمسة احكام
بالاعدام (منهم أربعة غائبين) و برشه احكام
بالمجن على الديمقراطيين المغاربة اللي
باتهمهم نظام الحسن الثانى بالتآمر
عليه. في الحقيقة التآمر الاول على
الشعب المغربى هو الحسن الثانى اللسى
لازم بجهه نهارو.

فى جرجيس في الجنوب التونسي
شمه زوز وتله قدم قاعدين تستغل
فيهم البورجوازيه الحاكمه و بعض الملاك
الكبار. و باش نبيّنو الاستغلال الفاحش
متاع العمال ناخذو على سبيل المثال
شهريات بعض الخداه. شه شبان
يتراوح سنهم ما بين 18 و 25 سنه
يفسلو الديش و يسقو و ينظفون في ها
الرولة، و ها الشبان يخلصو في 8 ديناتار
في الشهر مع 12 ساعه خدمه. زيد
على هذا ان العمال ضاعو في جرة
السواح و ما عايش يفكرو في السواح
اللى داير بيهم.

الاجريالى يتفاهم مع الحكومه:

في عام 1969 جا واحد المانى
-بورجوازي كبير- وحب يحمل وتيل
جديد و تفاهم مع الحكومه: كيف
ما يقول الثل "اللى ما يحملو الذيب
ما يكرهو الكلب"

و في احسن بقعه في البلاد بدا الاجريالى
يبنى. ها البقعه اسمها "للا مريم" وهى
واحه صغيره فيها برشه نخل يحدّها البحر
من جهه و من جهه اخرى يحدّها جبل.
العمال يغضبو:

بدات الخدمه وتم شطر الرتيل و جاووه
السواح. و في ها الرتيل على حسب التقرب
400 عامل. الراسمالى الالمانى كان
لاهى بشريان ما يلزم السواح من اثاث
و خلى العمال بلاش خلاص مدة شهرين
و فسدت حالة العمال الللى كل واحد منهم
يندب من الصباح للليل و يعمل 24 كيلو
متر على رجليه و الا على بسكلات ماشى
جاى، و ما تنساووش الللى ها العمال
وراهم عايلات يلزمهم يعيّنهم. و بها
الصيفه بداو العمال يغضبو و بداو يفكرو
باللى حقهم مهضوم: لا يزى يخلصو شويه
ولا يزى يخلصو شهرين بلا خلاص. و
في الاول متاع جوان الللى فات بدا كل
واحد يحكى مع صاحبو على ها المشكله
و بداو يتحدو. و كان مثلهم الشعبى
هو المثال الللى يقول "ايد بلا اختها
ما تصقش". و بها الصوره هاذى وجدو
حل باش يطالبو بحقوقهم و ها الحل هو
الاضراب على العمل.

و فعلا شدو في كلمتهم و اتحدو و دام
الاضراب ثلاثه ايام اضطر فيهم المراكنتى
باش يمشى لالمانيا و يجيب الفلوس
و يخلصهم و يقوللهم كان تحبو نعطيكم
تسبقيه.

دروس الاضراب:

+++اول درس نستخلصوه هو الللى العمال
وقت ما يتحدو ما ينجم يخلصهم حتى حد
على خاطر الاقتصاد متاع البلاد يرتكز
عليهم. و كان العمال يعملو اضراب لازم
الانتاج ياقف. و البورجوازيه تخسر اموال
طايله.

+++الدرس الثانى هو الللى الاكثريه متاع
الرولة في بلادنا هوما في يد الاجرياليين
امريكىان و المان و فرانسىين و غيرهم.
و كيف ما يملكو الرولة، الاستعمارىين
الجدد يملكو زاده الصناع و المينيات
و بانكات و شركات تجاريه و غيرها.

الاستعمار الجديد قاعد يمض في دم الشعب
في كل العيادين على خاطر البورجوازيه
التونسيه حثّكّو الباب و خلاصو يعمل كل
ما في بالوفى مقابل بعض المرابيح ليها.

اضراب أكثر من 30 000 عامل مصرى فى حلوان

و نظمه و لكن ها الكلام يعنى الللى هو
يايدهم وقت ما يطلبو حتى شى على خاطر

الطرق الشرعيه متاعو هى طرق الكين والخلق.
و المادات تكلم و عمل خطاب بلكو دمفجة

و قال الللى العمال عندهم شهه حق على
خاطر ظروف عيشتهم صعبيه (وهنا ما

ينجش يخيق عين الشمس بالفرمال) لكن
قال الللى هو مستعد باش يضرب على يدين

كل الللى يطيح من هيبه الدولة و سمعتها
العمال التونسيين - الللى شافو كفاش

التصرف متاع الحكومه المصريه مع العمال في
حلوان يشبه للتصرف متاع الحكومه التونسيه

مع عمال سيدى فتح الله يعنى القمع والعنف
- يشهدو رفاقهم الخداه في حلوان تأييد

كامل و ينددو بالقمع الللى تليطو عليهم
السلطه المصريه الظالمه و يطالبو بإطلاق

سراح العمال المعتقلين و بتسطين المقومات
و الاحكام الصادره عليهم.

عاش كفناح العمال في حلوان!
تحيا الطبقة الشغيلة المصريه!
يا عمال العالم اتحدوا!

الرعود و التضليل باش يوقو الحركه و طلبو
النجاه من عملاشهم في الاتحاد العام و فى

الادارة لادن ما نجشوش على خاطر العمال
شدو صحيح و قالو لا بد من تحقيق

المطالب متاعنا.
و قدام ها الحاله و المزيمه متاع العمال

أمر السادات قواة القمع متاعو باش يستعملو
القوة و العنف و يحتقلو القادة متاع الاضراب

و بلغ عدد الللى شدوهم ثلاثة الاف (3000)
تغرب. و دوب ما وصل الخبر لعمال شبرا

الخيمه (حى شعبي في القاهره) قررو هوما
زاده باش يقومو بمشاهرة تأييد لاخوانهم

متاع حلوان. و بعثت الحكومه البوليسيه
و برش فرق من الجيش (هاك الجيش الللى

جمول زعمه زعمه باش يقاوم اسرائيل)
باش يفرق المتظاهرين و تم اعتقال عدد

كبير من المتظاهرين.
و كيا في تونس الاتحاد العام للعمال

أصدر بيان يستكر فيه الاضراب والاحتلال
متاع الصناع و قال الللى هو يماند
العمال كيف يطلبو بحقوقهم بطريقه شرعيه

قامو العمال متاع صانع الحديد و القلّب
في حلوان باضراب كبير و احتلوه فيه المعامل

و صدرو بيان نشروه فيه مطالبهم الاجتماعيه
(كيا العناية الطبيه و نظام الترفيه و غيرهم)

العمال قامو بها الاضراب هذا من غير
ما يشاورو اللجنة النقابيه متاع كل مصنع

على خاطر ها اللجان النقابيه تايمه
للاتحاد العام للعمال الللى هو آله في يد

الحكومه كيا هو صاير في تونس. و بعد
ما سمع رئيس الاتحاد بإضراب حاول باش

يتدخل لادن العمال حجزوه داخل المصنع
و قالو لوزو: "انت بتتاع السلطه"

و في المعامل نظمو العمال ارواحهم و
انتخبو لجان باش يقودو الاضراب و احتلال

المعامل و قسّمو المهمات الللى يلزمهم
يقومو بيها ما بيناتهم.

بلغ عدد العمال المضربين ثلاثين الف
(30000) في الاول، لكن فمع ما تشر

خبر الاضراب للصانع الاخرى و بدات الحركه
تتوسع.
و حاولو المسؤولين و الخصوص وزير الصناعه
و وزير الداخليه باش يستعملو اساليب

جواب من "باريس"

أنا فني تونسي اعلم في شركة ٠٠٠ بباريس الجنسية: تونسي قاطن بباريس أكتب لكم لأول مرة هذه الرسالة لنقترح عليكم بعض الحاجات لانني دائما متصل بجريدة العمال التونسيين وقرأت البعض من نشراتها .
أولا الحروف جيدة جدا ونطلب أن تكون الكتابة بالعربية أو بالفرنسية وأن تكون الجريدة ثمنها أكثر من هذا الثمن .
ثانيا أن تكون الجريدة تنشر في كل يوم حاجة جديدة .
ثالثا في هاته الجريدة يوجد بعض الحروف لاسم بعضها لأنه يوجد كثير من العمال لا يحسنون القراءة جيدا وخاصة باللغة العربية وإنني أطلب منكم أن تكون هاته الجريدة مكتوبة بالعربية أو الفرنسية . وأخيرا تحية حارة مني إليكم وإلى العمال التونسيين وأنا تحت أمركم في ما تحتاجونه من إعانة والسلام .
اخى العامل التونسي : لقد هاجرت من بلادى منذ السن السابعة عشرة من عمرى

تعليق على سياسة بلادنا

اليوم اخى العامل التونسي المهاجر يلزم علينا جميعا ان ننظر الى هاته الحيلة التي تقع فيها في هذه البلاد الاجنبية يا هل ترى يا اخى التونسي تحبو تعيشو في هاته الحياة التعميشية عن اهلكم وعن اصدقائكم وعن بلادكم العزيزة ، البعض يموت اخيه او امه او اباه او صديقه او البعض مريض من اهلكم
يا ابناء تونس المهاجرين في كل مكان من انحاء اوروبا فليكن اليوم ان نتحد يد واحدة ، صف واحد ، كل التونسيين : طلبه وعمال وفلاحين الخ كي ندرس هذه المشكلة التي تقع فيها في عصرنا هذا .
اخى التونسي : ماذا فعلت الحكومة التونسية منذ عام ١٩٥٦ عندما تحصلنا على الاستقلال الى اليوم ؟ فالحقيقة نعم تحصل البورجوازيين على الحكم وخيرات بلادنا العزيزة ، فان الحكم الذي يقع اليوم في تونس منذ ان تحصلنا على الاستقلال ، حكم دكتاتوري تحت قيادة البورجوازية التونسية والامبريالية الامريكى الفاشية .

الجنديّة في يد البورجوازية

من مهاجر تونسي الى جريدته ، تحية قلبيه الى "العامل التونسي"
وبعد ، ابعد بهاته الرسالة اول مره وساترح عليكم قصتي التي جرت لي في عسكر البورجوازيين كي تفهد على مجلتي العزيزة في هاته الحياة التعميشية التي مدتنا بها دولتنا المتقدمة الى الورى .
دخلت الى الجندي سنة ١٩٦٢ قضيت ثلاثة اشهر في التدريب بشكّة سوسه ، وبعد صار انتقالي الى وحدات الصحراء المعروفه بشايب ، قضيت بعض اشهر هناك ومرض ابى ولزم الفراش ، وعندما زاده الحال بعث اخى بتلغرام وقال تدخل حالا فوراً عاجلا ، ابك في خطر ، لم تنصل به بل اتصل به الوكيل بوسته (حلوزي) ولم يقل لى بعث اخى بالتلغرام الثاني بعد خمسة ايام وبعث اخى بالثالث وقال لي اباك قد مات طلبه ربه سبحانه وتعالى وتدخل حالا كي تحضر على الجنائز ، كيف كيف ما جيش يقولى ، وفي الغد ندر في التكه

لا تبي بورجوازي ولا تبي خصيس
رانى خدام كيف عمي خيس
خدام حزام وديمه ماشى عالقدا
حتى يتطاعيلي الايام
تعجبنى جريدة "العامل التونسي" لانها
تتجّع العمال .

تهديم البراريك
في «ماسى»

يوم اعلان تهديم البراريك في ماسى اتسى حوالي الخمس مائة من البوليس الفرنسى ومعاهم بعض افراد من البوليس السرى التونسي . واتسو في ساعة مبكرة في الرابعة صباحا واحتلو جميع الطرق القريبة من البراريك . وبعدها بدقائيق اتوا اخوانهم من القنصلية التونسية ودخلو الى البراريك . وبدوا يقولو اخرجو من هنا باش تموتو في الوسخ . انتم عايشين كيما الفيران و واحد آخر يقول : هناش طلبية والاعمال يفهمو فيكم ويحلوكم في مشاكلكم احنا ما ذابينا نتعرفو عليهم و نعاونهم لانهم حقيقة ابناء صالحين للوطن . لكن هناك كثير من الشباب عارفين الى هو جاسوس قالو احنا ما نعرفو شي . واحنا ما عندناش الاوراق الصالحة للعمل . يلزم نبقاو هنا و ما عندناش فلوس باش نخلصو حق الفوايى . قالهم احنا نخلصو الفوايى . وبدوا رجال المطاقي يهدمو في البراريك ويخرجو في الناس واخيرا احنا عرفنا الى القنصلية هي العدو الكبير لينا و دائما يقولو نعطوكم الاوراق الصالحة للعمل و هو ما يكذبو . في الحقيقة هو ما همش لاهين بالعمال ما يعرفو كان اغاني كوكب الشرق والسهرات في «الشانزليزي» . لكن ياتيهم يوم و ييقو تحت دكتاتورية العمال الكادحين .

العمال التونسية بماسى

مظاهرة "لاشايبال"

يوم اللي سمعنا بالخبر المفاجى في المغرب و السودان و الاردن ، اعلنت جمعية «السكرور روج» بتنظيم مظاهرة في لاشايبال و فرقت الاستدعاءات فذهبنا الى المظاهرة و في الساعة السادسة بدات المظاهرة يسيرون ويهتفو بحياة فلسطين وكانت علمات حمر و علمات فلسطين و كان المظاهريين نساء كبار و ابناء صغار يهتفو يسقط النيمري و الحسن و الحسين و بورقية و كانوا عدة من الشبان الفرنسيين ييمو جريدة «قضية الشعب» «CAUSE DU PEUPLE» و كان بجانب المظاهريين بوليس تونسي في يدو جريدتين من قضايا الشعب بالعربي و بالفرنسية لكن شة عامل تونسي قال : فليك تونسي فشيبت عرف روجو وتم هارب ومن بعد ما دارش بجنيننا . وهذا يعرف الى الحكومة فى كل حومة في باريس عندها بوليسية يخدمو صالحها و هنا عندما نصمعو على التظاهر او الاجتماعات ماناش نخافو منهم و احنا ننجمو نعملو فكرة كل وين نعرفو بوليس تونسي جاسوس نقتلو باش يعرفو الى العمال يقدرو على كل شي كيما في السودان الشعب خيبر السلاح و بدا يضرب . ما كانش النيمري يخرف هناك سلاح عند العمال .

راى عامل في حوادث السودان

عندما سمعنا الخير المفاجى باصدار تنفيذ حكم الاعدام على المناضل الشهيد عبد الخالق محجوب و جماعته . فتأسفنا كثيرا . اننا العمال التونسيين في الايام الدامية في السودان تعرفنا على الصفاح النيمري ، والسادات والقذافى ساعدوه على قتل خيرة ابناء السودان بالمخبرات البصرية والديابات . فنحن العمال التونسيون نأيد شعب السودان المناضل و نحن بجانبه من اجل تحطيم البورجوازية و نتمنى للشعب السودانى الكادح العاجل : سيسقط السفاح النيمري و سيهقى اسم عبد الخالق و جماعته الى الابد .

ما نسكتش على حقى

انا عامل تونسي ابعدت إليكم بهذه الرسالة لأعرف لكم بكامل حياتى . مدة خمسة اشهر بدون عمل وبدون مسكن وفي شهر سبتمبر تحصلت على عمل وقتى بيومين و هذا العمل أخطر العمل في شركة تصليح «أسنار» فى الطابق السادس . ونخدم أنا و واحد من الفنيين ، يقولونى : عمل هكاك مد هكاك . وهم ما ينجموش لانهم يخافو يطيحو على خاطر بين هوا و قضاء يد يشد بيها الحديد باش ما يطيحش و يد ينحى بيها البريمات و بعد ما كتلت معاهم يومين قالو الان ما نستحقوش بيك قلت أعطونى حق اليومين . بقيت جمعة نمشى صباح و عشية وفي الآخر قلت يلزم تعطونى فلوس . وقام المدير متاع الشركة و ضربنى وقال لي أضربنى باش أنا كيف نضربو يعطلى البوليس . وبعد حيت تكسر آلات الحساب ما عمهم . وقتها عطانى حق النهارين و قال لى خوذ الفلوس يا موشوش . وخذيت الفلوس لقيتهم ناقصين ألف . معناه هو يقول هذا ما يتكلمش مليح بالسورى لازم ما يعرفش يحسب . لكن أنا قتلو نحب الألف متاعى . وقتها عطانى و سبني وقالى أرجع لبلادك . قتلو إنت بقيت في بلادى ٢٣ سنة بجيشكم و انتوما بنيتو بلادكم بأمولنا واحنا قنا بشورة ضدكم من أجل أن نعيشو شرفا . وأحرار لكن اتوا جماعة مثلكم ليشلو في بلادنا خائنين وعندهم المال واحنا العمال في بلادنا باش نحاربو ضد البورجوازية التونسية ونحاربو هنا أيضا مع العمال الفرنسيين لانهم هو ما في الاستغلال مثلنا وسنتنصر عليكم يا سفاحين يا كلاب .
النصر للطبقة الشغيلة في العالم .

من أفكار الرئيس

صرح بورقية الراجل اللي يدعى بروجو ديموقراطي عظيم في خطابه الأخير وقال اللي باحنا متفقين اللي حقوق الشعب ما يلزمش نهضوها . لكن فى الوقت الحاضر موش ممكن باش نسلوها لى فيدو و تعطيوه حرية التصرف على خاطر أغلبية الشعب التونسي ما عندوش الكفاية باش يفهم شؤون الدولة و موش قادر باش يختار و يعين الحكام و المسؤولين متاعو

الشعب الغير واعى يجاب :

يا بورقية يا أذكي الناس ما كيفاش تفسر اللي حسب قولك ٩٩% من الشعب الغير الواعى ينتخبك لرئاسة الجمهورية؟ يا خي بالصدفة الشعب وقتها بولى واعى و يحرف يختار المسؤولين متاعو ؟ الحقيقة يابورقية: الشعب عمرو ما اختار! لكن انتوما اللي سيطرتو عليه و اخترتو رواحكم .

حاجة أخرى يابورقية ، تتذكر اللي توه سنة ١٥ سنة معنى من وقت الاستقلال كنت تقول للي الشعب مسلك و اليوم حسبك انت الشعب ما زال ما يدركش قلى يا خي أش عملت في ها المدة هاذى ؟ وقت اللي شعوب أخرى كيما الشعب الصينى و إلا الشعب الفيتنامى و إلا الشعب الكورى حققو في المدة نفسها بانتصارات اقتصادية و سياسية كبيرة خلّت العالم الكل يشهد لهم .

الحقيقة هي أنو مدة ١٥ سنة انت و طبقتك البورجوازية استغلتيو الشعب مليح و استعمرتو و بذرتو أموالو في سويسرة و أمريكا و باريس . لكن ما يدركش و الكلمة الأخيرة هي للشعب .

ساندو : «العامل التونسي»

الى الاخوان محرري جريدة العامل التونسي بحية ثورية وبعد ، لقد سبق ان ارسلتكم في الماضي ونشرت لي رسالتى فاشكركم على هذا الصنيع وبعد فانا اردت ان اكتب لكم مرة ثانية لتوطيد العلاقة بيننا نحن الذين ادركنا حقيقة حاضرننا المظلم ومستقبلنا العقيم ما دامت البورجوازية تعيش في ارضنا وتحاول باجساد طمس معالم الحريات الثورية وتخلق الحيل لتخدير الشعب وتويهه . اخوانى لقد طال بنا الامد ونحن نعيش بالامل نترجى اليوم الموعود لنقهر فيه عملاء الاستعمار من امتنا والواجب بنا ان نقوم بالعمل النزيه ونضحى في سبيل الحرية وخدمة الفقراء بتفان و اخلاص . لقد تحدثنا كثيرا وسهرنا الليلي نلوك الاحداث السياسية وحقنا على الاحكام الرجعية في العالم العربى و اليوم لا بد لنا من لزوم الصمت لنطبق ونقوم بالحركة الثورية ونؤمن بها ونوحّد صفوفنا حتى نتنصر على قهرة الشعب من الاغنياء المبتزين ، علينا ان نكون قلبنا نابضة الى الغد و عقولا ساهرة لتخلق المستقبل حتى نقود الثورات الشعبية او نساندها او ندعمها لان هاته الانقلابات المستمرة في حياة البشرية والحروب المستمرة ستؤدى الى انتصار الفقراء على الاغنياء عندما يقود الامم اناس لا ينظرون ابدا الى مصالحهم الخاصة فيقهرون الانانية والتكبر بالقضاء على راس المال

اما ما لاحظته في الجريدة الغراء بعد ان وزعتها الكثير من المرات على العمال وسمعت آراء بعضهم فيها هو انها تتحدث باللغة العامية الموجودة في المدينة وقد قال بعضهم نحن لا نفهم الصيغة جيدا ما ادى الى ان اقراها انا اولاً عليهم ولذا ارى اللغة العربية السهلة اولى من اللغة العامية ما عدى الوسائل التي يرسلها العمال . ثم ايضا لا تتكروا من التحليل المنطقي لان بعضهم ما زال لم يفهم بعد هاته النظريات الحديثة وقبل الشروع في هاته التحليل علينا ان نحدد السبيل اليها . وايضا نتحدث على بنذخ الاغنياء وفساد الشباب وهاته ناحية اخلاقية علينا مقاومتها وهى تجذب انظار العمال للجريدة مثلا نتحدث على الاسباب التي اكرت الزانيات في العاصمة نتحدث على سهرات ابن بورقيبة في فرنسا و امريكا .

ثم هناك عنصر كبير وهو مقاومة الحزب للأعيان لبورقيبة و مهاجمة الجواسيس والخبيثات حوله . تحيا الثورة . الموت او الوطن . سقطت يد الطفلة . اخوكم

جواب العامل التونسي

نجيبك هنا على نقطتين من رسالتك وهما نقطة اللغة و نقطة التحليل المنطقي ، اما المسائل الاخرى التي اشرت في رسالتك فانا سنجيبك عليها اجابة خاصة - في ما يخص اللغة : ان اختيارنا للغة العامية هو اختيار اديولوجي و سياسى . الجريدة تخدم مصالح الطبقة الشغيلة وكافة الشعب التونسي ولهذا فانها تنطق باللغة التي يتكلمها الشعب . لكن هذا لا يمنعنا من نشر المقالات و الرسائل التي تروى علينا بالعربية الفصحى او بما يسمى بالعربية المهذبة - في ما يخص التحليل المنطقي : مشكلة أهمية التحليل المنطقي في الجريدة مشكل عويص لم نتم البحث فيه و نرجو ان تعيننا في حله انت وكافة الاخوان و ان تبعت لنا في المستقبل مقالات تتحدث على " بنذخ الاغنياء وفساد الشباب و مشكلة الزانيات و على سهرات ابن بورقيبة في فرنسا و امريكا " كما قلت في رسالتك و ننتظر منك ومن كافة الاخوان ايضا الحديث عن " اعمال بورقيبة و الجواسيس و الخبيثات والسلام .

العامل التونسي

شعبان : عاد يا عم رمضان كيف ما يقول المثل : قول آس جاب ما تقولش قداس غاب . توة عندك ستة شهر في فرنسا لازم تفهت عندك الاسباب .

رمضان : بالله من جدك و بالآ تحب تفكرنى في حكايتك متاع الذيب اللق طامع باش ياكل العصيدة في السحاب .

شعبان : هاه . هاه . يا عم رمضان ياخى بيننا تقصيص . بعد اللق قاعد نسع اللق الخير مزج في بلاد الفرنسيين .

رمضان : هاه يا سيدى كيف ما يقولو : ما تصدق بالآ ما تشوف العين . هاهى مشيت بصواب يديا كالمين . رجعت بزوز صوابع ناقصين . لو كانى زدت عام و الا عامين . رانى وليت نزحف على بطنى لا يدين ولا كرعين .

شعبان : الله . الله . مسكين يا عمى رمضان مسكين . شتو هذا أكسيدان في الخدمة باش قصوهلك الاثنين .

رمضان : هيه نعم يا سيدى . أكسيدان فى الخدمة . في الخدمة متاع العرمة .

شعبان : امانا لازم تحصلت على منحة . كيف الشطر متاع يدك تنحى .

رمضان : بهيم قدم قرعة . بعد هذا كلو وليت مطلوب باش نخلص حق السبيطار فرد دفعة .

شعبان : عاد هذا موش كلام . ياخى ما تماش ضمان اجتماعى اللق يعطى حق الخدم .

رمضان : ما تعرفش اللق كت تخدم بصيغة غير قانونية . لا كترانو ولا ورقة خلاص و لا ضمانات اجتماعية . امانا الحكاية شنية .

شعبان : ما هو لا ياس . هاه كت تمشي كترانو و ترجع لتونس نظفونو كيف الناس .

رمضان : عاد والله يظهر اللق ما بقاش عندك كباص . ما تعرفش اللق يجى على طريق سربيس الهجرة . يلزم يقبلوه و يفحصوه كانك ماشى تشرى يغفل والا بقرة .

شعبان : متلا والله هدره .

رمضان : هيه نعم يا سيدى . ما يعشو للخارج كان الصغير في السن و الطويل و الخشين . كل اللق عندو نظير يشوف على ميلين حتى من سنانو و ظروسو يلزمهم يكونو كاملين عاد شكون يرخص لعمك رمضان اللق عمرو قريب الستين .

شعبان : عاد هذى ولآت خرافة متاع الامريكان كيف كانوا يتاجرو من افريقيا في الوصفان .

رمضان : عاد هونى شمه كلام . حتى من الطبيب اللق يعيدى على الخدامة في تونس فرنساوى و ما معاهاوش معارضة ولا استفهام .

شعبان : الحصيلو عام ما خير من عام .

رمضان : يالله يا شعبان . هاه نبي نسي هوموم عمك رمضان . و هاه احكيلى آس صاير في تونس و في بقية البلدان .

شعبان : شتو اللق نحكيكك عليه . كانك على تونس راهى ولا كيف السبيطار اللق كنت تداوى فيه . غير الفرق اللق بين الاثنين هو سبيطارنا هذا بالصفة هذية . الناس مرضى بالميرضية . و الفرطية ما يهتهم كان الخلاص متاع الشهرية . و الطبعة مهيلة ما يفهمو الحالة شنية .

رمضان : شتو عاد جبت السخط بلكوما هو الانسان يعمل "وسيلة" في عقلو .

شعبان : يا عم رمضان . تحب باش نفهمك اللق تونس كيفاش قاعدة تعاني في أزمة متاع هبال .

رمضان : فتمنى يا شعبان .

شعبان : الاتحاد العام قسومه . وعاشور فخره و مجدوه و على راس الاتحاد نصبه . و من بعد سجنه و شتمه . و من بعد ولا وفخره . بن صالح شتمه . و من بعد فخره . و من بعد ختونه و سجنه . و عن قريب يخرجو ويوليو يعظمو .

الباهى الأدم هددوه . وشهر على الحكومة بعدوه . بن بعد رجمو عظمو . و شكروم وجدوه و من بعد ولا عزلو .

نوره بحيرة ضربه . و على الحكيم بعدوه . بن بعد رجمو عظمو . أغلب الولاة و المعتدين و كبار الموظفين . بعد ما رجموهم اصحاب قصر و اصحاب ملايين . رجموهم خاينيين سراقين . بن بعد عطاوهم وضائق شهرين ولاؤ محضرين . و عن قريب حتى عر شاشية يولى يخرج و يولى يضرب على العين . عاد هذا موش هبال يا سيد الرجال .

رمضان : هبال . هبال . هبال . هاه هو حتى المستيري غاضو الحال .

شعبان : ما زلت نية يا مهبول . هذاكه اكبر دلول . هذاكه يغضب ويرج و يرجع و يغضب باش يكون قدره عند الناس

عندو مفعول . و ما زال يغضب و يرجع . على خاطر طامع باش على كرسى الرئاسة يتربع . و عاد لما يولى على كرسى الرئاسة يتسرع . يولى كيف غيرو يكوى و يلسع .

رمضان : و شتو رايك في قضية فلسطين ؟

شعبان : قضية فلسطين من جهة شمه حسين الجزائر . ثانية الحكومات العربية اللق قاعدة تتفجع عالى يصير و باللى صار . و ما شفتنا منهم في الجهار . كان التهديد و النشىد و دق الطبل و العزمار . وهونى يا عمى رمضان شمه أسرار . لازم يكشفها التاريخ نهار .

رمضان : و شتو رايك في قضية مراکش .

شعبان : هى قضية كيف ما تصير في كل بلاد . اذا غضب الشعب م الظلم و التفجير و الاستعباد . و ما هواس متأهل باش يكافح و يعارض الاضطهاد . يجيو جماعة يستشمر و ها الغضب . باسم الأمة و باسم الشعب . و يعملو تأمرة و الغاية متاعهم موش القضاء على الظلم . ولكن باش يتربعو على كرسى الحكم . و بالمختصر ما دام عندنا في الوقت الحاضر الحسن و الحسين . يعنى ما زلنا نعيشو متأخرين كيف القرون الاولين .

رمضان : و شتو رايك في "الفيدرالية العربية" ؟

شعبان : الفيدرالية العربية ما عندها حتى غاية شعبية اشتراكية . ولا حلحة إقتصادية . هى حلحة حكومات . باش يدافعو على وجودهم ضد غضب الشعب و ضد التآمرات على خاطر متلا اذا يشر الشعب المورى ضد "الأسد" . يتقدو بالقوة المادات . و اذا غضب الشعب المورى ضد السادات يتقدو الأسد و النيرى و القذافي و هاه ما عندك هاه .

و الدليل على هذا لو كان موش م القذافي و السادات . راهو النيرى اسو من تاريخ المدان مات . و بالمختصر في مولد هاه الفيدرالية . شفتنا الجازر . و قتل الحرية . و التآمر على القضية الفلسطينية .

رمضان : و شتو رايك في القذافي ؟ يقولو عليه اللق هو راجل عاقل و داني .

شعبان : خلى القذافي يسح في التبرول . لا قبل متقدف اللق عندى و تغيل ما تغيل .

ملزمة



تونس مريضه ؛ راسها يوجعها ...

اتقاسمو ثروتها () واتربعو على عرش حكومتها () ولعبو و تاهو بحقها و سمعيتها () اللق قرب لراسها يلسمها

يلعب بيها () كل من جا على حكيها يكرهها () برئيسها بوزيرها بواليتها () خلو الدينار ما يطبشى صوابها

عروبي : من خيرها بناوها قصر () و خلو اولادها شتاته () البعض محروم مقهور () والبعض الغريه كلانه () من الظلم و الضغط و الجور () الحر عاف حياته .

عاف حياتو () الحرشاقى و السجون كلانو () والخاين الدجال بقليماتو () وكلى من الاعيان و مشايخها

اصحاب شخصيه () البيوع و الدجال و البانديه () ولا ت لهم جاه و وطنيه () و مال الامه جا غنيها بلسمها

(العم خيس)

جاهها غنيها سلها () وكل الغير اموالنا هتربها () وديوننا تقوات زاد عدتها () والراساليه زايدها مطامعها

أنا عامل و فقير

انا عامل و فقير و ما عرفتش كيفاش ندير يا ناس دلونى كيفاش ندير باش نصبح كاتب و الا سكوتير و الا نصبح حتى سفير نمثل في الملايين و الا نصبح صاحب ماليه الناس الكل تتشرفين و نظلم الناس بكل... و يوجد ما يقدرش علي

انا عامل نمطيك دياره ما تمعلش ها الافكار انا وانت خدامين ما يجيش نهار و نصبح اصحاب ملايين يلزم نفهمو الناس الكادحين و نمفوق الشى اللي صاير فيهم من بعد تقنع في الحين و تعرف عدوى و عقودك... مانه موش لازم التدجيل اقرا كتب ماو و لينين تصبح من الرجال الصالحين تخدم وطنك و تكون من الثائرين

يا ناس دلونى

يا ناس دلونى واعطوني نصايح ملحه كنت في تونس خدام نهار نخدم وعشره لا وعندى خمسة في المايله الكل يجو يدرسو لا عندي باش نغري كتب و لا باش نغري لباس مشيت لس المحتد قالى بوه لفرنسا سطوني البهور و قالى تيمت الفلوس على القصور باش تصبح تونس بلاد قويه و بلاد بورجوازيه بيت الجمل و جيت لهونه لا عندي لا غر و لا م يخرف بي عرضى واحد في الطريق حكيتلو بجمع ما جرى علي قالى نمطيك دياره تمشى للسفاره من غدوه مشيت لادن ما حنو علي قالى تدفع خمسة ميا للتسجيل و تبقى تستقى شهر و الا شهرين رجعت تدور و في يدي البهور عرضى تونسى جرالو ما جرى علي جيت ينحكولو و تعرفو شويه لقيتو ملان بيكى و يحلف يا لخوان هندو شهرين يردد في لسان الخبز الشايح من شايح بيه كان بعينه قالى ايجا معاي نوريك الدنيا كيفاش مشيت معاه دخلتى لهيت في نهج لاهيشات قالى شرف و شفت بعيني لقيت كتب و ناس تفهم في كتب الناس التقدميه و العمله الثغرين و قلت من اليوم انا معاكم و ما ترجعش الى الخاينين و عرفت عدوى البورجوازيه نبقى ما اخوانى في الحين ثاير و رافع سلاحى تحيا ثورة الكادحين

ضحية الاستغلال

في نهار الخميس 16 سبتمبر 1921 شملت حريقه في روز برابيك معمولين من روز "كركاصات" متاع سيارات نقل عنومية كبيره (أوتوكار) في مدينه "نيس" بفرنسا. ها البرابيك يسكنو فيهم خدامه تونسيين و على خاطر الظروف متاع المكنى متاع العمال الاجانب في جهه "نيس" فاسده ياسر. ثمة روز ضحايا من جرة هـا الحريقه: عامل مات و و عامل آخر تجرح جروح خطيرة و راهوتو فسى السيطار. يحفظ الاستغلال.

كيفاش نفهمو ونكافحو و نغلبو العنصرية

(الحلقة الثانية)

نواصلو في الحلقة هاذي تحليلنا للعنصرية اللي بديناها في العدد اللي فات و نكلوه في العدد القادم. الطبقة الشغيلة الفرانساوية عندها تاريخ كبير من الكفاح ضد البورجوازية و ها الكفاح هذا هو اللي خلاها تحقق برشه انتصارات و تتحصل على برشه مطالب جزئية تحسنت بينها ظروف العيش متاعهم نوعا ما. من جملة الحقوق اللي فكوها العمال الفرانسييس بكفاحهم الطويل: حق الضمان الاجتماعى و حق الصلاعات السنوية حق التقاعد و حق الاضراب و حق تكوين نقابات حق التنظيم السياسى وغيرهم و غيرهم... ها الحقوق لكلها تفكت فكان من عند البورجوازية و كيف ها البورجوازية شافت اللي الوعى السياسى و النقابى متاع العمال الفرانسييس كبر و اللي ما عادتش تنجم تحرت عليهم كيمما قبل هذا بالرغم من الدعايات اللي عملتهم باش تبث فيهم العقليية الاستعمارية و كيف رات زاده اللي الشعوب المستعمرة فافت و بدأت تكافح هي كذلك و عملت حساباتها و لقات اللي رؤوس الاموال اللي لمتهم من مستعمراتها تنجم تخدمهم في فرنسا بيدها بأقل مصاريف و أقل هرج كيف تجيب اليد العاملة الأجنبية.

العمال الاجانب اللي يجيو لفرنسا ما يعرفوش في غالب الأحيان اللغة متاع البلاد و ما عندهم حتى تجربة سياسية و نقابية. يعنى ما يعرفوش اشنية حقوقهم و كيفاش يلزمهم يدافعو عليها. ها العمال هاذم كانوا عايشين في الفقر و الميزيريا فسى البلدان متاعهم الاصلية و الاجور الكسى يتحصلو عليها في فرنسا هي أكثر برشه من اللي كانوا يتحصلو عليها في بلدانهم. فسى بعض الأحيان العامل المهاجر تلقاه ينسوى يلد راس مال هنا في فرنسا و يرجع بيه لبلاد و باش "يدور الزهرو": تلقاه يخدم اللي يجى و يوصل يخدم حتى 16 ساعة في النهار باش يحصل أك الميات دينار في الشهر. تراه ثاشى عامل فرانسواى يرضى باش يخدم عشرة سوايح في النهار و يحصل على ميات أدي؟ أبدا. ما لا شفتو قداش البورجوازية يساعدها باش تجيب العمال الاجانب يخدمو في فرنسا. البورجوازية تحب العمال الاجانب يجيو يخدمو في فرنسا لكن على شرط: يقعدو عنينهم مسكرين. ما يلزمهم يعرفو حقوقهم... أما اذا باش يورليو حتى هو ما يفيقو ويكافحو باش يحسنو ظروف عيشتهم و وقتها البورجوازية ما عادتش يساعدها. و تولى تقول: "جبتو لىله و لالى عله". البورجوازية تعرف اللي كيف العمال الاجانب اللي عدد هم في فرنسا ففات الثلاثة ملايين يستصينو و يتعلموا يدافعوا على حقوقهم و يتحدو بالخصوص مع العمال الفرانسييس باش يقاوموا البورجوازية - وقتها عاد تخسر و تنقص مراتها.

ما لا كيفاش يلزمها تعمل باش تمنع ها الشى هذا؟ الحاجة الأولى اللي يلزم عملها هي كيف تفرك ما بين العمال الاجانب و العمال الفرانسييس. لكن كيفاش تنجم تفرك ما بيناتهم هنا البورجوازية تستعمل العنصرية. و ما تلقاش سلاح خبير من العنصرية باش تفرك بيه: ها شوفو كيفاش تعمل:

تبدأ من الأولى لتتبع في الدعاية متاعها بواسطة الجرايد و الاعوان: تبدأ تخرج في اشاعات و دعايات كيمما: الاجانب كترو في البلاد و الا العرب احتلونا فسى فرنسا. الواحد ما عادتش يحسن روجو فسى بلاد و في فرنسا. ها و كترت السرقة و الخطفة ها هم يعتديولنا على بناتنا. ها هم ياكلونا في خبزتنا...

من جرايد العمال

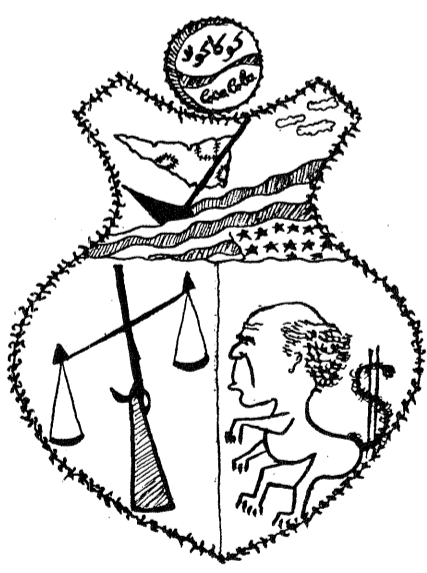
الدليل على كونه الطبقة الشغيلة التونسية بدأت تروض هو شهر جرابيد عتالبة في برشه بقايع و تفجيجا لها الجرايد. العامل التونسي. يظور بعض مخططات منها.

الشرارة عدد 1 تصدر في جنوب فرنسا

هل تونس بلاد مستقلة؟ لقد أحرزت تونس على استقلالها منذ ما يزيد على 15 سنة ورغم طيلة هذه المدة فان الوضع في البلاد لم يعرق أى تحسن سواء في الميدان الاقتصادي أو السياسي أو الاجتماعي فما هو السبب في ذلك؟

ان الحكم الدستوري و على رأسه بورقيبية قد قال منذ عدة سنوات "اعطوني عشرة سنوات و سأخرج تونس من التخلف و تصبح دولة مزدهرة و متقدمة". و بعد 15 عاما فلن البلاد صارت تان تحت عبي القروض ليست مستقلة لا سياسيا ولا اقتصاديا. ان الأمثلة التي تدل على ذلك كثيرة: ان القروض التي أخذتها الحكومة التونسية لا تحصى ولا تعد و المعروف ان تونس تأتي في الصف الثالث من البلدان التي عليها أثقل القروض. و اخذ القروض أسمر و إرجاع هاته القروض أمر آخر. و الأمر المعروف ان الحكومة الدستورية تاخذ القروض لارجاع فائض (انتريس) القروض الماضيه و هكذا تتراكم القروض من سنة الى سنة و بازياد القروض يزداد التدخل الاجنبي خاصة وان هاته القروض تدخل من الباب و تخرج من النافذه (الشباك) ان هجرة العمال الى اربها و ليبيا وغيرها من البلدان دليل واضح على ان الحكم الدستوري ليس في استطاعته تشغيل المواطنين و اخراج البلاد من التخلف. ان هاته الهجرة تزداد كل يوم ولم تعرف لها البلاد شيلا في تاريخها حتى في عهد الاستعمار. ان سياسة البذخ و التهذير التي يتتبعها الدستور انما هي سياسة نظام لا يهتم بحال العمال و الجماهير الشعبيه و الشعب كافة. و قد ادت هاته السياسة الحمقاء و الرجعية الى فقدان الاستقلال الاقتصادي و السياسي. فمعروف مثلا ان الحكم الدستوري يساند امريكا في حرسها ضد الشعب الفيتنامي و في سياستها الرجعية الامبريالية في العالم و ان هذا الحكم الدستوري قد اطلق السفارة الصينية (سفارة الصين الشعبية) و معروف كذلك ان الدستور يساند مخطط ووجرس ضد الشعب الفلسطيني الشقيق و يطالب بالاعتراف باسرائيل (ثم نرى بعد ذلك كيف نحرر فلسطين و يقول بورقيبيه) كل هاته الامثلة تدل على ان الحكم الدستوري مرتبط كل الارتباط بالدول الغريبة الامبرياليه و ان تونس فقدت في الواقع استقلالها الاقتصادي و السياسي. ان الشعب التونسي و على رأسه العمال و الجماهير الشعبيه قد ناضلوا و أدوا أكبر التضحيات من اجل الاستقلال و الا ان الدستور حرم الشعب التونسي من الاستقلال و غلق في وجهه باب التقدم و الحرية و الحياة الوطنية المستقلة. و لا مخرج من هاته الحالة و هذا الوضع الا بالاطاحة بنظام الدستور و بناء نظام شعبي يحقق الاستقلال الاقتصادي و السياسي و الحرية للشعب.

اننا لا نجعل ان بورقيبيه و حزه يزعم انه حقق الاستقلال وحده و ان تضحيات الشعب ليس لها وزن في عينيه. الا ان هذا الكلام لا قيمة له لان الاستقلال الذي يتحدث عنه نرى ما هو نوعه. بان من حق العمال و الشعب التونسي ان يعرفوا الحقيقة على الاقتصاد التونسي و يروا كيف أصبحت تونس تحت الهيمنة الأجنبية من جديد. ان الدعاية الدستورية الكاذبة التي تورد منذ سنة ان "تونس بخير" تخفي هذه الحقائق حتى لا يعرفها الشعب التونسي و أنه لأمر ذو أهمية أن نعرض على القراء دراسات حول الاقتصاد التونسي منذ الاستقلال حتى يجيبو بأنفسهم على السؤال: هل تونس بلاد مستقلة؟؟



القمع في تونس

قضية أخرى: واحد يوسف اسمو بلقاسم من بنى فردان قاوم الاستعمار الفرانسواى فسى تونس. و وقت الاستقلال و قفو الدستور مع جماعة اليوسفية و بعثو للكرافة عام 6 هو وقت اللي سببوا عام 65 فرض عليه الإقامة الجبرية لمدة عشرة سنين في بن فردان. توة مدة ثلاثة شهر زاد الدستور و قفو و كل يوم يسبب عليه البوليسية متاعو يهزسوه بالعصا هاو كيفاش الدستور يعامل المواطنين اللي ما يوافقوش على سياستو.